

# رئيس الجمهورية في رسالة الى نظيره الفرنسي الاعتداءات الارهابية جريمة في حق الإنسانية تستدعي تضامنا دوليا

سالاً يندد بالجريمة  
ولعمارة يدعوا لتجنيد  
المجموعة الدولية ضد  
الارهاب ص 03



بومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



الأحد 03 صفر 1437 هـ الموافق 15 نوفمبر 2015 م العدد: 16876 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

ISSN 1111-0449

## اللّواء محمد الشريف زراد خلال الطّبعة الـ 9 لورشة الضّباط السّامين: احترام الالتزامات القانونية للقوّات المسّاحة أثناء النّزاعات



تصوير: فواز بوطارن

الجزائر  
طرف فعال  
في القانون  
الدولي  
الإنساني  
احترام  
الكرامة  
الانسانية

ص 07

## افتتاحية «العقدة الغوردية»

بقلم: السيدة أمينة دباس

إلى متى تتمادي الدول العظمى في  
لعب سياسة النعامة؟ قمم استراتيجية،  
لقاءات تليها ندوات لذر الغبار في  
الأعين.

الكل مرشح للاتهام إلا «الطفل  
المدلل»، صنيع رحم القوى الاستعمارية  
ومالك القنبلة الذرية، يفعل ما يشاء في  
الأراضي الفلسطينية، يعتدي، يقتل،  
يشرد ويهدوس اللوائح والقرارات  
الأهمية ولا يحركون ساكنا، بل يحاولون  
إخفاء جرائمه بخلط الأوراق في  
المنطقة وفي البلدان المساندة، تاركين  
رقعة فضائية تتسع.

هل أرواح الفلسطينيين، العراقيين  
والسوريين... التي تسقط يوميا أقل  
ثمناً من أرواحهم؟

لهف «الطفل المدلل» لا يتوقف عند  
الحدود الفلسطينية، بل يصطلي بنيران  
تهوره كل من خولت له نفسه وتجرا على  
مساندة القضية الفلسطينية العادلة  
وعلى رأس القائمة كل من شارك في  
القمة العربية الرابعة بالخرطوم عام  
1967 صاحبة اللاءات التاريخية  
الثلاث: لا صلح، لا اعتراف ولا تفاوض.  
هذا بالإضافة إلى دول جبهة الصمود  
والتصدي.

سيق للجزائر، كما نعلم، أن عاشت  
ويلايات الأخطبوط العابر للقارات، لكن  
حمدأ لله، أنها خرجت من هذه المحن  
بغضيل رجالها ونسائها رغم العزلة التي  
كانت مفروضة عليها عربياً وغربياً.

ولأنها عايشته طيلة عقد ونيف،  
فالجزائر تتضامن مع كل من تستهدفه  
العمليات الإجرامية شعباً وحكومة، كما  
عبر عنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة  
في رسالته إلى نظيره فرانسوا هولاند،  
ونحن هنا لا يسعنا إلا أن نندد بشدة  
ونعزى كل عائلات الضحايا، لأن  
الإرهاب حية عمياء حربوية، فمن  
القاعدة إلى داعش إلى ما ستكتشفه لنا  
السنوات القليلة القادمة، موازاة مع  
حجم مقتضيات جشع القوى الكبرى،  
الذى يعد الكيان الصهيوني أداة  
لتحقيقها.

الأوضاع لن تهدأ مادامت هذه الدول لم  
تعد حساباتها وتراجع أوراقها في البحث  
عن الأساليب العميقية لهذه الفوضى  
«الخرايبة» التي من غير المستبعد أن  
تكون البلدان الغربية مستقبلاً مسرحاً  
لها.

إننا نتطلع إلى العيش في أجواء  
مستقرة هادئة يسودها تعاون متوازن  
حول بحيرة سلام لا إجرام، تزيد بحراً  
أبيض متواصلاً لأحمر قانياً بدماء  
اللاجئين الذين لا ذنب لهم سوى أنهم  
ضحايا مواقف أوطانهم.

## جمعة دامية بباريس 128 قتيلاً على الأقل وأكثر من 200 جريح في حصيلة أولية

ص 09/08



رسالة مدريد

شهدت تعزيزات أمنية تزامناً مع تفجيرات باريس

## مظاهرات إسبانيا تنديداً باحتلال الصحراء الغربية

ص 09

## دعوة

إحياءً للذكرى 27 لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من الجزائر يوم 15 نوفمبر 1988، ينظم منتدى جريدة «الشعب» ندوة  
فكريّة بعنوان: «الدولة الفلسطينيّة... الاستقرار الدبلوماسي، طريق إلى الاستقلال التام»، ينشطها سعادة سفير دولة فلسطين  
بالجزائر الدكتور تؤي عيسى اليوم الأحد 15 نوفمبر 2015 على الساعة 11:00 صباحاً بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء -  
الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

## دعوة

إحياءً للذكرى 27 لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من الجزائر يوم 15 نوفمبر 1988، ينظم منتدى جريدة «الشعب» ندوة فكرية بعنوان: «الدولة الفلسطينية... الانتصار الدبلوماسي، طريق إلى الاستقلال التام»، ينشطها سعادة سفير دولة فلسطين بالجزائر الدكتور لؤي عيسى اليوم الأحد 15 نوفمبر 2015 على الساعة 11:00 صباحاً بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

## يوم برلماني حول الشباب الإفريقي بالمجلس الشعبي الوطني

تنظم لجنة الشباب والرياضة والنشاطات الجمعوية للمجلس الشعبي الوطني، مناسبة مع وزارة الشبيبة والرياضة، اليوم، يوماً برلمانياً بعنوان: «الشباب الإفريقي فاعل جوهري من أجل الرقى الاجتماعي والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة»، وذلك على الساعة التاسعة صباحاً.



## طلعى يترجم على أرواح طاقم باخرة بشار

يشارك،اليوم، وزير النقل بوجمعة طلعي، في وقفة ترجم على أرواح طاقم باخرة «بشار» التي غرفت سنة 2004، حيث تنظم الوقفة على مستوى المحطة البحرية لنقل المسافرين بالجزائر، وذلك على الساعة الواحدة والنصف زوالاً من طرف شركة تسير مساهمات الدولة للنقل البحري.

## وغداً في تبسة

يقوم طلعي، غداً، بزيارة عمل وتفقد لشاريع القطاع بولاية تبسة.

## فروخي يفتتح صالون التمور بسكرة

تختتم،اليوم، زيارة وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، إلى ولاية بسكرة، أين أشرف على الافتتاح الرسمي لفعاليات صالون التمور، وكذا افتتاح فعاليات صالون الكبش بأولاد جلال.



## بن غبريط في تبسة

تقوم وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط،اليوم وغداً، بزيارة عمل وتفقد لولاية تبسة لمعاينة عدة مؤسسات تربوية، مع تدشين أخرى جديدة وتنصيب هيئة التفتيش بهذه الولاية، وغداً في ولاية سوق أهراس.

## اجتماع رؤساء المجالس القضائية

تحتضن «إقامة الميثاق»، غدا، اجتماع رؤساء المجالس القضائية في دورته 44.



## هدام ضيف

### فوروم الإذاعة

يستضيف فوروم الإذاعة، في عده الجديد ليوم الاثنين 16 نوفمبر الجاري، الدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء تيجاني حسان هدام، ابتداء من الساعة 11:00 صباحاً إلى غاية 13:00 زوالاً، للحديث عن برنامج إصلاح منظومة الضمان الاجتماعي وقضايا أخرى مرتبطة بالقطاع.



## غول يدشن فنادق بالعاصمة

يدشن وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمار غول، عدّة فنادق، كما يعاين مجموعة من المشاريع السياحية في طور الانجاز، وذلك،اليوم، في إطار زيارة عمل وتفقد يقوم بها للجزائر العاصمة.

## الافتتاح الرسمي للأسبوع العالمي للمقاولاتية

يفتح، غداً، الأسبوع العالمي للمقاولاتية تحت رعاية وزارة الصناعة والمناجم، وذلك على الساعة 08:30 صباحاً بفندق الأوراسي.

## منتدى الذاكرة يحل بولاية تيارت

يحل منتدى الذاكرة، الذي تنظمه جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع يومية المجاهد، غداً، بولاية تيارت، أين سينظم ندوة حول مساهمة الكتاب والصحافيين في الحفاظ على الذاكرة، من خلال الكتابات التاريخية والمقالات الصحفية، تكريماً للباحث عمار بلخوجة، وهذا على الساعة الواحدة زوالاً بدار الثقافة بتيارت.



## يوم إعلامي حول تضخم الغدة الكظرية

تنظم مصلحة طب الأطفال بالمستشفي الجامعي ملين دياغين بباب الوادي، بالشراكة مع هيئة أمراض الغدد الصماء والسكري لدى الأطفال العالمية، يوماً إعلامياً لصالح الأطباء وعائلات المرضى.



## 3 قتلى و 88 حادثاً مرورياً بسطيف

سجلت مصالح أمن ولاية سطيف، خلال الشهر المنقضي وقوع 88 حادثاً مرورياً جسمانياً، خلف 94 جريحاً و 03 قتلى، ما يوحى بتسجيل إنخفاض محسوس، سواء في عدد الحوادث بفارق 12 حادثاً مرورياً، أو في عدد الجرحى بفارق 05 جرحي، غير أنها سجلت زيادة في عدد الوفيات بفارق قتيلين إثنين 02. وذلك مقارنة مع نفس الشهر من السنة الفارطة 2014، علماً أن أهم مسببات هذه الحوادث العامل البشري بنسبة 90.93 %، يليه عامل المحيط بنسبة 03.65 %، وأخيراً عامل المركبة بنسبة 02.43 %.

## ندوة حول المقاولاتية

ينظم منتدى يومية المجاهد، اليوم، على الساعة العاشرة صباحاً، ندوة بعنوان: «زرع قيم المقاولاتية... رهان كبير»، وذلك بمناسبة الإعلان عن الأسبوع العالمي للمقاولاتية المنظم من 16 إلى 22 نوفمبر الجاري.

## دورة تكوينية في تربية المائيات للفلاحين بسيدي بلعباس

تنظم مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية سيدي بلعباس، بإشراف مدرسة التكوين التقني في الصيد البحري ببني صاف، دورة تكوينية لفائدة الفلاحين المهتمين ب التربية المائية بأحواض السقي، وذلك من الفترة الممتدة من 15 إلى 22 نوفمبر الجاري، بهدف تكثين الفلاحين من التعامل الجيد وال الطبيعي مع الأسماك التي تستترزع في أحواضهم.

**لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 | (021)**  
**بالقسم التجاري: السرعة والجودة**

المؤسسة الوطنية للنشر والاعلام  
1 شارع باستور، الجزائر  
الهاتف: 021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
(021)73.95.59...

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالية الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة

مسؤولية النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيليس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية شرکة ذات أسهم

رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.126 دج

39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الشعب

التحرير

الهاتف: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة المالية | (021) 60.70.40

## الجزائر تدين بـ«أقصى شدة»



عزيمة راسخة لدى كل البلدان لتسخير كل الوسائل الكفيلة بمحض الإرهاب ودحره في العالم برمته لما يمثله من تهديد خطير على الإنسانية كافة ونكران لكل القيم الإنسانية.

### وخلية أزمة بوزارة الشؤون الخارجية وأخرى بسفارة الجزائر

تم تشكيل خلطي أزمة واحدة على مستوى وزارة الشؤون الخارجية وأخرى بسفارة الجزائر بباريس جراء الاعتداءات التي وقعت بباريس، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وأوضح ذات المصدر، أن الخلتين تتابعان تطور الأحداث المأسوية، بالتنسيق مع ممثلي القنصليات الجزائرية بفرنسا، حيث تقيم غالبية جزائرية كبيرة.

ويمكن الاتصال بخليه وزارة الشؤون الخارجية على رقم الهاتف التالي: 02150 45 00 (الفاكس: 02150 43 57) وبخليه سفارة الجزائر بباريس على الرقم التالي: 00331 53 93 20 20.

**سفارة الجزائر بفرنسا تؤكد:**

### تسجيل ضحيتين جزائريتين في اعتداءات باريس



يجدر التذكير، أن عملية تحديد هوية ضحايا الاعتداءات تتواصل. وكانت الشرطة قد أكدت من قبل، أن الأولوية تكمن في تحديد هوية الضحايا والارهابيين الذين فجروا أنفسهم خلال هذه الاعتداءات. وأوضح ذات المصدر، أن المحققين من المفترض أن يشاهدوا صور فيديوهات المراقبة «لتحديد ملابسات» وقوع الاعتداءات.

وأضاف ذات المصدر، أنه «فور تحديد هوية الإرهابيين سيتم التأكد إن كان هناك تواطؤ».

## لوح وماوري يبحثان التعاون بشأن إصلاح السجون

بـ«النظر في سبل تدعيم العلاقات في مجال إصلاح السجون وكذا تدعيم التعاون بين اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني واللجنة الدولية لصايب الأحمر».

كما ثمن الطرفان «العلاقات المتميزة» بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووزارة العدل، خاصة فيما يتعلق بـ«النتائج المسجلة في مجالات التعاون».



**بحث وزير العدل حافظ الأخたام الطيب لوح، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماوري، أمس، بالجزائر العاصمة، سبل تدعيم العلاقات في مجال إصلاح السجون» والقانون الدولي الإنساني، بحسب بيان لوزارة العدل.**

وأوضح البيان، عقب الاستقبال الذي خصه لوح لبيتر ماوري، أن اللقاء سمح

## الاعتداءات الإرهابية جريمة في حق الإنسانية تستدعي تضامناً دولياً

عبر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، عن استنكاره «العظيم» للاعتداءات الإرهابية «النكراء» التي ضربت، مساء أمس الأول، بباريس، معتبراً إياها «جريمة في حق الإنسانية». في هذا الإطار، بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برسالة إلى نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، أعرب له فيها عن «عظيم» استنكاره للاعتداءات الإرهابية التي ارتكبت، مساء الجمعة، بباريس، واصفاً إياها بـ«جريمة في حق الإنسانية».

وفيما يلي نص الرسالة كاملاً:



أدانت الجزائر، أمس السبت، بـ«أقصى شدة»، الاعتداءات الإرهابية الدامية التي اقترفت، مساء يوم الجمعة، بباريس، بحسب ما ورد في بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

جاء في بيان الخارجية الجزائرية، أن «الجزائر تدين بأقصى شدة الاعتداءات الإرهابية الدامية التي اقترفت مساء يوم الجمعة بباريس». وأضاف المصدر، أن «الإرهاب ومن خلال العنف الأعمى واللامسوبق والتعامل على ضحايا أبرياء، قد تخطى خطأ جديداً في الرعب في سعيه الفاشل لجعل بلدان ومجتمعات تتغوص في الظلمامية».

وأضافت وزارة الشؤون الخارجية في بيانها، أن «الجزائر وشعبها اللذين تبدوا وبلات الإرهاب المقيت والمتضامن مع الشعب والحكومة الفرنسيين ومع أسر الضحايا، يشدان أزرهم ويعربان لهم عن تعاطفهم في هذا المصاب الجلل».

وخلصت وزارة الشؤون الخارجية للقول، إنه «في مثل هذه الأوقات العصيبة ينبغي أن يرافق التضامن مع فرنسا

خلال جهودنا المشتركة في محاربة الإرهاب الذي مانفكت الجزائر تحاربه ويكم شخصياً أن تعلوا على تضامن إلى حد اليوم. أرجو أن تفضلوا فخامة الرئيس وصديقي الأثير بقبول أسمى عبارات تقديرني وأخلص مشاعر مودتي».

لفائدة شعبينا، ستتجسد أيضاً من

فخامة الرئيس وصديقي الأثير، لقد علمت بغایة الاندهش وعظيم الاستكار نبأً الاعتداءات النكراء التي ارتكبت بباريس مخلفة خسائر بشرية جمة.

إن الفعل الفظيع الحاصل عن سابق تدبیر يشكل جريمة في حق الإنسانية. أثر هذه الملمة الأليمة أتقدم إليكم باسم الجزائر شعباً وحكومة وأصالة عن نفسي بأخلص تعازينا لكم وللشعب الفرنسي الصديق مرفقة بتعاطفنا مع أسر الضحايا.

إن الجزائر تدين بأشد ما تكون عليه الإدانة هذه الجرائم الإرهابية التي تدل مرة أخرى، وبالأسف، على أن الإرهاب آفة عابر للأوطان وهي تستدعي رد فعل متضامن من قبل المجموعة الدولية تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة؛ رد فعل يكون متضمراً تقادياً لوقوع ذلك الشرح الحضاري عبر العالم وداخل البلدان الذي يرومهم أولئك الذين يتأمر الإرهاب بأوامرهم.

لكم في هذه المحنة التي ألمت ببلادكم

## سلام يدين بشدة اعتداءات باريس



أدان الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بشدة الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت، يوم الجمعة، باريس واصفاً إياها بـ«المهجمة».

في اتصال هاتفي قدم سلال لفاس تعازيه «الخالصة» وأكد له

«دعم وتضامن الجزائر» إثر

«الفاجعة» التي ألمت بفرنسا

وشعبها.

كما أدان سلال، أمس، بشدة

«هذه الأفعال المهمجة التي تشكل

مساساً خطيراً بقيم الحضارة

الإنسانية».

وكان سلال قد وجه من قبل رسالة

لنظيره الفرنسي عبر له فيها «عن تضامن

الجزائر مع الحكومة والشعب الفرنسيين

في هذه الفاجعة التي ألمت بفرنسا

вшعبها.

كما أدان سلال، أمس، بشدة

«هذا الأفعال المهمجة التي تشكل

مساساً خطيراً بقيم الحضارة

الإنسانية».

وأضاف، «سأحملوني بأن أعبر لكم عن

تضامن الجزائر الكامل حكومة وشعباً في

هذه الفاجعة التي تلّمّ بفرنسا وشعبها».

وقال سلال في رسالته، «طالما عانى

الشعب الجزائري خلال سنوات طويلة

من هذا الإرهاب إثر الاعتداءات

مكافحته إلى غاية اجتثاثه».

عبر الوزير الأول عبد المالك سلال،

أمس، لنظيره الفرنسي مانويل فالس،

عن تضامن الجزائر إثر الاعتداءات

الإرهابية «المهمجة» التي ارتكبت، مساء

أمس الأول، بباريس، بحسب ما علم لدى

الإلكترونية.

وقال سلال في رسالته، «طالما عانى

الشعب الجزائري خلال سنوات طويلة من هذا

## لعمامرة يدين «الاعتداءات الشنيعة» المقترفة في باريس



أدان وزير الدولة وزير الشؤون

الخارجية والتعاون الدولي رمطان

لعمامرة، أمس، «الاعتداءات الشنيعة»

المفترضة، مساء يوم الجمعة، بباريس،

مجدداً إرادته الجزائر في «مكافحة هذه

الآفة التي لا تعرف حدوداً».

في رسالة وجهها لوزير الشؤون الخارجية

والتنمية الدولية الفرنسي لوران فابيوس،

كتب لعمامرة: «لقد علمت بكثير من الحزن

بالاعتداءات الشنيعة التي ألمت بالعاصمة

الفرنسية أمسية 13 نوفمبر، مخلفة أزيد من 200

مائة من القتلى الأبرياء وأكثر من 200

يترأس مع نظيره العماني اللجنة المشتركة

## لعمامرة في مسقطاليوم

لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في القطاعات الاقتصادية والتجارة والاستثمار، يضيف البيان.

وسيقط طرفان، بحسب نفس المصدر، على توسيع اتفاقيات ومتذكرة تفاهم وبرامج

تنفيذية في مجالات الشؤون الخارجية والتقليل

والصيد البحري والموارد المائية

والمواصلات والثقافة والرياضة والأرشيف.

كما سيواصل لعمامرة وبن علوى

مشاوراتهما السياسية المنتظمة حول

الإمارات العربية المتحدة ذات

يشرع رمطان لعمامرة وزير الدولة

وزير الشؤون الخارجية والتعاون

الدولي، ابتداء من اليوم، في زيارة

سلطنة عمان بدعوة من الوزير

المسؤول عن الشؤون الخارجية في

السلطنة يوسف بن علوى بن عبد الله،

بحسب بيان لوزارة الخارجية.

سيترأس لعمامرة خلال زيارته لمسقط،

التي تدور يومين، مناقشة مع نظيره

العماني أشغال الدورة 7 للجنة المشتركة

الجزائرية - العمانية والتي ستخصص

## أعطي إشارة انطلاق الكشف المبكر عن السكري بسطيف بوضياف: دفتر شروط لحماية المنتوج الوطني من الدواء



كما قال الوزير، إن النهوض بالقطاع يتطلب كذلك القيام بالزيارات الميدانية لمعاينة المراافق الصحية والوقوف على وضعياتها ونفاثتها، مشددا على أهمية الاستفادة من خبرات قدماء رجال القطاع الصحي. وأعلن أنه يجري العمل لإصدار دفتر في شكل دليل وطني حول الخدمات الطبية المضمونة ببلادنا، إضافة إلى قائمة شاملة بمختلف مراافق قطاع الصحة، لتكون في خدمة أصحاب المهنة خاصة، وكافة المواطنين عاما.

وأبدى بوضياف ملاحظات بخصوص طول مدة مواعيد إجراء الفحوصات والعلاج في مجال مكافحة داء السرطان، والعمليات الجراحية المرتبطة بالمرض الخبيث، وأمر بتقديمه إلى أقل من 60 يوما.

عن ممارسات بعض الأطباء، قال من أراد العمل في القطاع الخاص فالباب مفتوح، ومن أراد العمل في القطاع العام فالباب كذلك مفتوح، في إشارة منه لمزدوجي العمل بين القطاعين، بما يغلف أضرارا على حسن سير العمليات في القطاع الصحي العمومي، وما يتبع ذلك من ممارسات غير قانونية يكون ضحيتها المريض.

**سطيف:** نور الدين بوطغان

## صندوق الأمم المتحدة من أجل الديمقراطية يشيد بعمم السلطات الجزائرية على بناء دولة القانون



استقبلت من طرف رئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس المجلس الدستوري وزيري العدل والداخلية والجماعات المحلية.

وأكدت السيدة سافيل «تفاؤلها» بأن الجزائر ستلعب دورا بناء وأكثر فعالية في المنظمة. وأبرزت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة من أجل الديمقراطية خالل زيارتها، العمل «الجبار» الذي قام به الجزائري في مجال الديمقراطية ومكافحة التطرف، داعية إلى تقاسم هذه الخبرة مع الدول الأخرى.



صنقة خطيرة براواها الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، بالتعاون مع مؤسسة الهلال للتأليف، التي تموله بالورق، والتي تقوم تارة بدور المستورد للورق، وأخرى بالطبعه ومرة ثالثة بدور الناشر.

وأكذ فنيصل هومة، أن الهلال مول الديوان سنة 2012 بـ 12 ألف طن من الورق، يسعر 120 دج للكاغ، في حين كان السعر في سوق التجزة لا يفوق 90 دج للكاغ. كما تعد الكمية كافية لتلبية نشاط الديوان لمدة 5 سنوات. لكن هذا الأخير قد أبزم صفقة أخرى مع الهلال شراء 3 آلاف طن آخر من الورق سنة 2014 بسعر 125 دج لكلغ، الأمر الذي يلحق عجزا بقيمة 46 مليار دينار سنويا يتكمده أولياء التلاميذ، ليتقطن السؤال مطروحا: لماذا كل هذا الفساد؟

أعطى عبد المالك بوضياف، صباح أمس، من ساحة دار الثقافة هواري بومدين، بوسط مدينة سطيف، إشارة انطلاق فعاليات القرية المتنقلة للكشف المبكر عن مرض السكري، وهي القرية التي يؤطرها مختصون ومجهزة بكل التجهيزات الضرورية التي تساعده على الكشف عن الداء المزمن والذي يعده حاليا حوالي 4 ملايين مصاب ببلادنا، وأكثر من 16 ألف مصاب بسطيف، وهذا في إطار إحياء مناسبة اليوم العالمي لمرض السكري، الذي تعييه المنظمة العالمية للصحة هذا العام، تحت شعار «مرض السكري والأكل الصحي»، وهو اليوم الذي خصصته له السلطات الصحية بسطيف برنامجا شريا وأياما إعلامية، ونظمت بشأنه أبوابا مفتوحة على عديد المراكز الصحية والعيادات الطبية، للتعرف بالداء والكشف عن المصابين المتتابعة حالاتهم.

كما تنقل الوزير بوضياف، في إطار زيارته العملية والفقدية، إلى عديد النقاط، أبرزها الاطلاع على سير مركز مكافحة السرطان، بعيالي، غرب عاصمة الولاية، والذي تم تدشينه قبل سنتين، و يقدم خدمات صحية جليلة لمرضى السرطان بسطيف والولايات المجاورة.

صرح الوزير، على هامش زيارته، أنه راض عن وضعية قطاع الصحة بالولاية، لما يتتوفر عليه من مراافق متعددة وهامة. وأكد من أبواب وزارته في المستقبل، وضع دفتر شروط خاص، هو الأول من نوعه، حول صناعة الأدوية المنتجة محليا، وذلك المستوردة من الخارج، يهدف إلى الحد من استيراد الدواء الأجنبي وهذا حماية للمنتوج الوطني في مجال الدواء، وكذا التخفيف من الاستيراد بالعملة الصعبة.

نصب، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجية التي أمر بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في وقت سابق، حتى تكون مرجعا للتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وتسرع على تطوير البرامج البيداغوجية ومخابر البحث العلمي ومخابر البحوث تطويرها وفقا مع الواقع مع جعلها قوة اقتراح.

والآداب، إضافة إلى معهد دولي للرياضيات ومشروع معهد خاص بعلم الفلك. ويتطلع من كل هذه الجهات كذلك، المساعدة في تعزيز التنمية المستدامة والاستجابة لل الحاجات المتزايدة في المجتمع في مجال البحث العلمي.

### حجاريؤكد: لم تستقبل إشعارات إضراب الأساتذة الجامعيين

كشف، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، عن عدم استلام الوصاية لأى إشعار بإضراب أساتذة التعليم العالي، بعد أن تاقتلت وسائل إعلام كثيرة نبا قيام الأساتذة الجامعيين المنضوين تحت تنظيم «الكتاب» عن الشروع في إضراب بدءا من الغد.

قال نفس المصدر في تصريح لـ «الشعب»، أمس، على هامش تنصيب الأكاديمية الوطنية سوادنانيا والسويد وألمانيا في أعضاء الافتتاحية المشكّلة من 42 عضوا - منهم 06 جزائريين مقسمون في الخارج. اختبروا من الأستاذة.

وقال في سياق متصل، إن الأخبار التي تردد حول تحديد سنوات محددة لمناقشة رسائل الدكتوراه لا مفاد له من الصحة، موضوعا أن النظام القديم كان يفرض 6 تسجيلات والنظام الجديد 3 تسجيلات ولم يسبق أن أقصينا أحدا.

### ولد علي يفتح الصالون العربي للسياحة الشابة ويؤكد: خلق تبادل ثقافي بين الشباب الجزائري والعربي

تبادل المعارف والثقافات وتجسيدها لصالح السياحة في الجزائر، مشيرا إلى أن الطبيعة الأولى من الصالون العربي للسياحة الشابة حملت شعار: «شاركونا فرحتنا، لترثمنه مع احتفال الجزائري بذكرى اندلاع الثورة التحريرية.

من جهةه أعرب رئيس الاتحاد العربي للجمعيات الشباب، عبد العزيز خليفة العماري، عن افتخاره بمشاركة الاتحاد في هذا الصالون الهام الذي يجمع الشباب العربي ويسعى إلى تطوير معارفهم واحتياكهم فيما بينهم، مضيفا في السياق أن حضور عدد كبير من الشباب الذين يمثلون دولهم يعطي انطباعا جيدا على روح المودة والمحبة بين الأشقاء العرب.

من جهةه أوضح رئيس الفدرالية الجزائرية لبيوت الشباب، أحمد عاشور، أن الصالون العربي للسياحة الشابة تشارك فيه أكثر من 12 دولة عربية بالإضافة إلى خبرات ما بين الشباب العربي والجزائري. وأضاف ولد علي، أن مشاركة الشباب من مختلف الدول العربية، يمثلون 14 دولة، وبين شباب تهقارت، مضيفا أن هذا الحديث يسهم في تعزيز التعاون ودعم روابط الأخوية بين البلدان العربية.



قال الوزير في حفل تنصيب الأكاديمية بمقر الوزارة، إن هذا الإنجاز سيسهم بتطوير قدرات الكفاءات الجزائرية والمساهمة في تأثير مخابر البحث التي وصل عددها إلى 1300 مخبر. كما ستطر الأكاديمية 20 مركزا للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي الناشطة في المجالات الحيوية التي تبني حاجيات التنمية الشاملة ورقي المجتمع.

من الأهداف التي أنشئت من أجلها الأكاديمية قال المسؤول الأول عن القطاع، «المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيات والعمران والمدنية والأشغال العمومية والفلحة والتنمية الريفية والموارد المائية والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والصيد البحري والموارد الصيدية». وفضلت لجنة تحكيم دولية من أكاديميات فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسويد وألمانيا في أعضاء الافتتاحية المشكّلة من 42 عضوا - منهم 06 جزائريين مقسمون في الخارج. وتشجيع الثقافة العلمية عبر بث ونشر نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وكذا المشاركة في النقاش العلمي حول كبريات القضايا العلمية الراهنة وتنظيم لقاءات بين الباحثين ومختلف مكونات المجتمع وتعزيز التبادل والتعاون مع هيئات العلمية الدولية رفيعة المستوى».

وساهمت 11 دائرة وزارية في إنشاء هذه

### نقابة ناشري الكتاب تناشد سلال

## ديوان المطبوعات المدرسية خالف قانون الصفقات العمومية

من بين النقاط السوداء الخطيرة التي سجلتها ونددت بها النقابة، يقول ماضي، «إعلان الديوان عن احتفائه بذكرى الفاتح نوفمبر، وأيضا تنظيم فعاليات الصالون الدولي للكتاب، أين كان جميع الناشرين مهتمين بالمشاركة»، وكذا تحديد مدة زمنية محددة بـ 15 يوما فقط مع 4 أيام عطلة، مع العلم أن لا شيء قد ورد في الدفتر بخصوص عدد الصفحات وكيفية الكتب المطلوبة. وارتكبات النقابة من القائمين في الشكل التي تضمنها دفتر الشروط، وخاصة بطلب من المشاركين الإفصاح عن أسماء مكونات لجانه، تقديم أسماء، مع العلم أن لا شيء قد ورد في الدفتر تحديد السعر مسبقا، أضاف ماضي مستغربا.

### زيادة في وزن وحجم الكتاب المدرسي

استقرت النقابة بقوله «ما جاء في دفتر الشروط من طلب زيادة في حجم الكتاب، من 20-28 سم إلى 28-21.7-28.7 سم، وكذا زيادة وزن الفلافل ليتنقل من 250 غرام إلى 300 غرام، وبالتالي هناك زيادة فادحة في وزن الكتاب وفي سعر التكلفة، معتبرة في ذات السياق هذه مناقصة جديدة، بالرغم من أن الكتاب المدرسي لم يشهد تغيرا في المحتوى، وقد كان بإمكانه إعادة طبع الكمية المطلوبة بالاستعانة بالمانورة، إيساعد متعاطفين قدماني معه - دار الشهاب».

كتف مدير دار النشر «المعرفة»، فيصل هومة، عن خياله

نددت، أمس، نقابة ناشري الكتاب، على لسان رئيسها أحمد ماضي، بالتصروفات الغريبة وغير المسؤولة التي اعتمدتها مؤخر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، بإصداره دفتر الشروط الخاص بالمناقصة الوطنية المحوددة رقم 07/07/2015، في أجال غير قانونية وبمقاييس فاضحة، سواء من الجاف القانوني أو الاقتصادي، الأمر الذي يعود، بحسبه، «بالسلسلة على الناشرين عمامة وعلى الطفل المدرس بصفة خاصة».

### حبيبة غريب

سجلت النقابة، يقول ماضي، خلال الندوة الصحفية التي نظمت بمقراها، استياءها الكبير من مخالفات الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية للمواد المدرسية للسوق، بإصداره دفتر الشروط، مع العلم أنه مؤسسة عمومية ناشرة ومنافس للمؤسسات الخاصة المعنية بالمناقصة، مناشدا الوزير الأول عبد المالك سلال، وزيرة التربية، بالتدخل، كما دعت في السياق ذاته، نقابات التربية وجهويات أولياء التلاميذ للتحرك إزاء هذه المواجهة، ووضع حد لمهزلة خطيرة في حق الكتاب. وأوضح ماضي في ذات السياق، أن القانون ينص على أن التربية الوطنية هي المسئولة الوحيدة المخول لها إصدار دفتر الشروط وإشهار المناقصة على مستوى الإعلام العمومي والخاص وليس للديوان.



## «سمفونية الرمال» بلوحة الصحراء جانت حينما يختلط عبق الموسيقى بسحر الطبيعة والتاريخ



بالي أغنية «أمين أمين»، وسط تفاعل كبير لجمهور قدم إلى قلب الصحراء ليستمتع بتزاوج سحر المكان والموسيقى.

وقال وزير الثقافة مخاطباً الأوركسترا السمفونية الوطنية عقب الحفل: «لقد قطعتم مسافة 2000 كلم لتسعدوا هذه المنطقة وتعيدوا الروح لهذا المكان، لأن عزف مثل هذه الإيقاعات الجميلة وهذه الموسيقى الرائعة وهذه الأغاني التراثية التي تفاعل معها الحاضرون يؤكد القيمة التي تحوزها الأوركسترا الوطنية، أنا سعيد لأن المبادرة كانت منكم أولاً من عبد القادر بوعزارة

وأيمن قيور وكل أعضاء الأوركسترا، وقد أتمن بأن تنتقل الموسيقى العالمية القيمة والعميقة من مدن الشمال إلى مدن الداخل وهذه المناطق الرائعة، أتمن الآن تزحفون في مكان يعود فيه التاريخ إلى 12 ألف سنة، وأتمن تسعون أحجاراً من الألحان وتبعثون روح الإبداع في هذا المكان التاريخي الذي كثيراً ما كان عنواناً للعصرية الجزائرية عبر التاريخ». كما ضرب ميموني موسعاً بتنوفه، آخر محطات الأوركسترا السمفونية التي تكون قد جابت 47 ولاية.

### كشف عنه عصاد من منتدى «الجمهورية» برنامج لتعليم اللغة الأمazightية عبر الوطن

وتابع ضيف الجمهورية حديثه، قائلاً، أن «مشروع تعليم اللغة الأمazightية للأكابر، مجهود آخر، سيدى إلى إحداث نقطة غير مسبوقة في توسيع نطاق هذه اللغة»، ولفت إلى أن منتدى وهران يقرر جريدة «الجمهورية»، يتزامن بظهورات مماثلة بالجزائر العاصمة، أمّا البواقي وتيبازة وزو، بدورة، أكد إلى وهران، السيد عبد الغني زعلان، أنه خطوة أخرى في سبيل احتفاظ على هيمنتها الأمazightية، واصفاً تجربة تعلم اللغة الأمazightية بـ «بصوف الكبار»، كذا اعتبرها إضافة محققية في مسار التراث، لا سيما وأن هذه المادة، أخذت حيزاً كبيراً في مجال التعليم الرسمي.

وقال زعلان، إن الدولة الجزائرية، تبذل مجهودات كبيرة للحفاظ على هيمنتها الأمazightية، كما أشاد بالخطوات الهمة والملوثة التي قطعتها المحافظة السامية، بالتنسيق مع هيئات الدولة والمجمع المدني في مجال ترقية هذا الإرث الكبير الذي نبذت به، وبضيف نفس المصدر، من منتدى جريدة «الجمهورية»، بمشاركة إلى وهران رئيسة جمعية «اقرأ»، السيد عاشرة مباركي بالقول، أن تواجد الجمعية بهذا المنتدى، يرسّى مدي تمسكهم بخدمة قطاع محو الأمية «عامة» والأمازيغية بمفهوم «خاصة»، كما قال مباركي، أن الجمعية، منذ تأسيسها، تابع على فتح إقسام خاصة بالأمازيغية، نزولاً عند رغبة المواطنين.

### وهران: براهيمية. م

وقال عصاد إن حفل إعطاء الإنطلاقة الرسمية لبرنامج تعليم اللغة الأمazightية في إطار محو الأمية، حدثاً يليقها وإنجازاً كبيراً، لأنه تحقق بعد مجهودات حثيثة، منذ أن نجحت بوزن الجامعة في مسعاهما بادراج اللغة الأمazightية بعداً وطنياً أكبر، ويتحقق ذلك عن طريق تعميم تدريسيها بجميع المستويات والمؤسسات التعليمية.

### الجيل الرابع يدخل الخدمة بالمسيلة

تسعة محطات لخدمة الجيل الرابع، كما أعلنت مصالح مديرية اتصالات الجزائر بالمسيلة صباح أمس في بيان لها عن دخول محطتين جديدتين لاتصالات الجيل الرابع حيز الخدمة عبر كل من بلديات زعفرانة وبلدية مقرة، وينتظر دخول خمس (05) محطات أخرى جديدة حيز التشغيل خلال الأيام القادمة وذلك عقب الانتهاء منها ببيانات: بلدية، ملوزة، عين الخبراء، العاضيد وعين الحجل، وستسهم هذه التكنولوجيا الحديثة لزيادة «اتصالات الجزائر»، بتوفير خدمة الانترنت ذات التدفق العالي لا سيما في المناطق المعزولة، خاصة وأن المديرية بالمسيلة تحرص على توفير هذه الخدمة عبر كامل إقليم الولاية دون استثناء.

**المسيلة : عامر ناجح**

### لجنة تحقيق في تزويد مواطنين بماء الشرب بتازولت

ل الوقوف على حقيقة ما يحدث، وأشارت مصادر رسمية إلى تأكيد تزويد المواطنين بماء الصالحة للشرب عن طريق هذه الأنابيب المصنوعة من مادة «الأميونت»، وحرّضت اللجنة المتكونة من أطباء ومختصين في الوقاية من الأمراض باقتطاع عينات من الماء للاختصاص للتحاليل المخبرية، لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

**باتنة : لموشي حمزة**

## أشرف على افتتاح الصالون الوطني للتمور ببسكرة، فروخي: منح العالمة التجارية لـ «دفلة نور طولقة» قبل نهاية السنة

شرعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي في دراسة ملف منح عالمة المؤشر الجغرافي للتمور «دفلة نور طولقة»، على أن يقدم الملف قبل نهاية السنة لجهات المعنية، منح العالمة التجارية المسجلة لهذا المنتج، وهو ما سيسمح للمستثمرين والمتعاملين ابتداء من الثلاثي الأول من سنة 2016 بتصدير منتج محلily.

وفي هذا الصدد أوصى فروخي، بإعادة الاعتبار لبعض الأصناف التي اندرت «تيميسين» و «معن البكري»، «مش طلقة»، «الفرس»، والعمل على الترويج لها وسط المستهلكين المحليين إذ من مجموعة 1000 نوع يعرف الجزائريين نوع واحد فقط، كما شدد على تكشف زراعة التغيل التي تمتد على مساحة 160 ألف هكتار حالياً.

وبخصوص إشكالية ارتفاع الأسعار في وقت خصصت الوزارة الكثير من الدعم للمتاجرين، قال ذات المسؤول أن ارتفاع السعر لا يتأثر بالإنتاج فقط، بل بتطور حلقات التسويق، موضحاً أن مصالحة تعامل بالتنسيق مع وزارة التجارة والمتعاملين المعندين، لتقليل سلسلة التسويق وضبط سعر اقتصادي يراعي القدرة الشرائية للمواطن.

في حين أوضح بشأن نقص اليد العاملة، أنه

يجري التنسيق مع المتعاملين لإيجاد حلول

لل مشكل من خلال اعتماد المكننة وتوسيع استعمالها

الداخلي، تاهيك عن حاجة الشعبة لتنظيم أكثر من تنظيم استهلاك هذا النوع من التمور على مستوى الأسواق الوطنية، حيث يمكن للمستهلك معرفة مصدر المنتج الموجود في أي مكان آخر، ويرد وزير الفلاحة ضعف تصدير التمور إلى الأسواق الخارجية، يوجد طلب أكبر في السوق المحلية، إذ يوجه أغلب المنتج للاستهلاك

بسكرة: مبوعة «الشعب» زهراء. ب

وقال وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري فروخي، في تصريح إعلامي على هامش افتتاح الصالون الوطني للتمور ببسكرة طولقة، إن فرج من وزارة الفلاحة يعمل مع خبراء أوروبيين هذا الأسبوع على ملء علامة المؤشر الجغرافي للتمور دفلة نور طولقة التي تنتج على مستوى 10 بلدات شهر ديسمبر القادم لتوقيت عالمة «دفلة نور طولقة»، وهو الإجراء الذي سيسمح للمستثمرين والمتعاملين ابتداء من السنة المقبلة بتصدير متوج حلي بولاية بسكرة، على أن يقدم الملف قبل نهاية شهر شهر ديسمبر الذي سيسمح للمسجلين منتج حلي بحمل علامة الشعية لتقطيع أكثر من ذلك لم يمنعه من القول أن مصالحة رفعت التحدى لرفع كمية إنتاج التمور إلى أكثر من 10 ملايين طن، ورفع بذلك الكمية المصدرة والتي تقدر حالياً 30 ألف طن.

### استطلاع

## متاعب مستعملي الحضري والجامعي سبب فوضى المحطات

كشفت المعطيات التي وقفت عليها «الشعب» في قطاع النقل الحضري بين البلديات والولايات على مستوى محطة خميس مليانة، عن جملة من الاختلالات، حالت دون تطوير القطاع من التسيير والتنظيم، وتحسين الخدمات بهذه المرفق العمومي، كان يامكان أنه يكون رسوماً لما دخليل اضافية.

الإجراءات الاستعجالية لتدارك الوضع الكارثي من خلال إنجاز محطة نقل بالمواصفات العصرية.

### النقل الجامعي يواجه إلى توسيع شبكة وخطوطه

من جانبها يسجل النقل الجامعي نقاط عديدة، والتي طالما ظلت محل شكاوى الطلبة الجامعيين القاطنين بالبلديات والمداشر التي تبعد عن الجامعية، حيث يطالب هؤلاء بتمديد الخطوط باتجاه مقر سكناتهم التي يجدون متاعب في الوصول إليها خاصة أثناء الظروف المناخية الصعبة.

وقد تحدث الطلبة عن حالة الفوضى التي تميز محطة النقل الجامعي والتي صار يزاحم فيها أصحاب السيارات والنقل الجامعي حافلات الجامعة، وقد سبق لمنتهي المجلس الشعبي الوالي، حسب تقريرهم الأخير وأن ينوهوا لهؤلاء الوضعيتين التي تتفق محطة الجامعة من خطوط وتوسيعها، لتسن كل محدثون.

وقد نبه تقرير للمجلس الشعبي الولائي للطرق التي تمر بها المحطة، حيث كشف عن عدم صلاحية الأرضية وغياب التهيئة التي مرکز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقمين على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين

وأمام هذه السنوات التي تضاءفت فيها

مداخيل هامة، حسب المطلعين

بالنظر لأهمية الهيكل وموقعه

الاستراتيجي، وكذا حركة العبور

والنقل التي تعرّفها المنطقة التي

توسيط عدة محاور هامة، حسب

تصريحات المتعاملين بهذا القطاع.

### عين الدفل: و. ي. أعرابي

على الرغم من الإمكانيات التي وضعتها الدولة لإنعاش القطاع من خلال اعتماد المؤسسات المصنفة والمشاريع الاستثمارية الممولة في إطار آليات تشغيل الشباب، إلا أن حالة سوء التنظيم وتراح فتح مناصب جديدة من شأنها امتصاص البطالة بالسوق الشابي، حيث تفرض على المتدخلين والجهات المعنية بالقطاع التدخل لتفعيل مردود الهياكل وجعلها ذات مردود تجاري واجتماعي حسب الزيارات، الذين وضعها الدولة لإنعاش القطاع من خلال تطوير القطاع من التسيير والتنظيم، وتحسين الخدمات بهذه المرافق العمومي، كان يامكان أنه يكون رسوماً لما دخليل اضافية.

المحطات من المياه الرائدة والروائح وبالرغم من ذلك ما تزال المنطقة تشكو من نقصان شديد، أقوال مستعملين التي صارت مزعجة حسب تصريحات السكان التي يطالب فيها هؤلاء بإعادة توزيع الخطوط وتوسيعها، لتسن كل الأحياء والشوارع الكبرى والمناطق المكثفة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقمين على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقمين على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقمين على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالماربة والنقاشه التجاري المزحمة حيث يطول الانتظار لوهلاء الناقmins على الوضع خاصة

القطاطين بالأخباء التي تبعد عن مركز البلدية بأكثر من كيلومترلين يشير محدثون، والراغب في طلاقها التي تضاءفت فيها المكحلة بالمكحلة بالمار



## المطلوب موقف جاد وموحد

فضيلة دفوس

مرة أخرى وفي أقل من سنة، كسر الإرهاب سكون فرنسا وضرب بقوة موقعاً عدنا في عاصمتها باريس من خلال هجمات دموية متزامنة أسقطت المئات بين قتيل وجريح. وأحدثت الصدمة ورعت الفزع في نفوس الفرنسيين ومعهم العالم أجمع، الذي يقف مشدوهاً مفجوعاً وهو يرى هذا الإجرام الدموي الذي لم يعد يستثنى أحداً، يخترق الحدود متقدلاً بدون تأشيرة، ليضرب في كل مكان وزمان. وتعجز أقوى الدول بما تملكه من قوة أمينة ومخابراتية على مواجهته وكشف خلiah قبل أن تندلع عملياتها الاستعمارية القاتلة.

باريس تحت الصدمة تحاول أن تفهم ما جرى ولم جرى، وقبل ذلك تسعى لمعرفة دوافع الجهة التي تجرأت للمرة الثانية في أقل من سنة على اغتصاب أنها وقتل العشرات من أبنائها وترهيب شعبها رغم الاجرامات الأمنية المشددة التي تتخذها منذ أحداث «شارلي إيدو» شهر جانفي الماضي.

والي حين الكشف عن خبايا هذا الحادث الدراميكي، من المؤكد أن الفرنسيين ومعهم العالم أجمع أدركوا مرة أخرى أن الإرهاب وجائمه المرورة ليسا قدر العرب والمسلمين دون غيرهم من شعوب وأجناس المعמורה الأخرى، فالإرهاب الدموي هو ظاهرة عالمية لا أحد يمنى عنها وعن ضرباتها الجبطة القاتلة التي تزرع المنية في كل ساعة وحقيقة وثانية ويفاقع أشكالها وصورها في سوريا الجريحة والعراق النازف، بل إن الإرهاب في ماقتين الدولتين أصبح يستعرض عضلاته بوقاحة لا تضاهيها وقاحة في وضع النار وعلى المباشر من خلال نشر قطاعه عبر وسائل الإعلام الحديثة.

هو يقطع الروؤس ويشوي الناس ويسلحها تحت عجلات المدرعات.

امتدت جرامته إلى لبنان، تركيا، مصر، تونس، ليبيا، اليمن، نيجيريا، التشاد، الصومال وحتى بلدان الخليج الهاوية أصبحت عرضة لهذا الوحش الكاسر الذي لا يتردد في نسف الطائرات وهي تحلق بأعلى السماء وقتل المدنيين الآمنين الراكبين بها، ولا يستحي وهو يختطف تلميذات صغيرات ليعبث بشرها أو يصفع منها انتخاريات بالعصب والقوة، ثم يكيف له أن يستحيي والعالم القوي الذي بإمكانه أن يرده، يقف متفرجاً على مسلسله الدموي الذي لا ينتهي، حتى لا تقول شيئاً آخر معتقداً بأنه يمكنه من النازن التي تكوي شعبها كثيرة، لكن هيهات، فخاصية النار إنها تمد لها في أي اتجاه، وهو الذي حصل حيث ضربت باريس في مقتبل العصر، ولعل هذا الاعتداء الذي لا يمكن إلا ادانته بكل عبارات الاستنكار والشجب سيؤدي الرؤى ويسقط الجهد ويكثفها للبحث عن أتجاه الطرق والوسائل لمحاربة الإرهاب في كل مكان دون تمييز وبكل الطرق والوسائل.

أول خطوة لمحاربة هذا الوحش الكاسر هي بكل تأكيد وقف الحرب التي تستزف أرواحآلاف الأبرياء في بلاد الشام والرافدين، وإقرار حلول سلمية للأزمات التي تعصف بالكثير من الدول العربية، فالمعلوم أن الخلايا الإرهابية تتكرر وتتموّل حيث الأوضاع الأمنية المختلفة. الحرب على الإرهاب صعبة وتحتطلب تكاتفاً جاداً وجدياً، والأكتوى الجميع بنيرانه الحارقة.

## تحت عنوان «الحرب في قلب باريس» الصحافة الفرنسية تدعى إلى التحكم بالنفس» والتجلد»

الخطير الإرهابي أول انشغال كبير بالنسبة لهم بعد البطالة بعد حادث اعتماد جديد. وكانت الجريدة: «كانت الحياة قائمة من دون الاستسلام للخوف»، معتبرة أنه بالرغم من هذا الاعتداء الإرهابي اللامسيبي يجبر أن تستمر الحياة والحيطة. أما صحيفية ويست فرانس فتري أنه حال هذه الفعلة المعنوية التي تفندنا خصوص «لا يصعب التعرّف عليهم»، فإن نضال فرنسا يبقى نضال من أجل الحرية والكرامة وحقوق الإنسان. ويدوها كتبت لا ديبيش دو ميدي: قبل أيام قلائل من تحول باريس لعاصمة العالم لاحتضان قادة الدول في قمة كبيرة حول المناخ أبرز الإرهاب للجميع قدرته على توجيه الضربات أي أن تثير من خلال الاغتيالات الجماعية رعباً شاملًا وجدياً لفرنسا ولعالم برمتها. أما الصحيفة الالكترونية لوبيتيش فأعتبرت في افتتاحيتها عنوانها «راسمة عواقها لا تحسّب» أن هذه الاعتداءات توجّي من خلال حصلتها غير المسماة وعد الأهداف ضربتهم يوم الجمعة في باريس اعتداءات 7 جانفي بأنها بدبرها من طرف تنظيم داعش الذي شرب في أيام قلائل كل من فرنسا وطائرة روسية في سيناء وهي سكتي في بيروت وذلك بعد أسبوع من اعتماده. واعتبرت الصحيفة إن الذعر الجماعي سينتسب باريس التي سيتحمّل عليها دون شك العيش في الخوف طويلاً.

## غلق برج إيفل لأجل غير مسمى معالم عالمية ترتدي ألوان العلم الفرنسي تضامناً



سان فرانسيسكو، فضلاً عن كتابة رسائل دعم ومواصلة.

## 128 قتيلاً على الأقل وأكثر من 200 جريح في حصيلة أولية

الجمعة دامية بباريس

## حداد وطني، واستنفار قصوى في كامل أرجاء فرنسا



تعمل والرحلات الجوية تواصل. أليبير حيث سقط 14 قتيلاً، في شارع من جانبه، قال رئيس مجلس الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي جاك ميارد في نشرة سابقة. إن مجلس الوزراء سيفرس مرسوماً يفرض من خلاله حالة الطوارئ في البلاد بما يمنع الشرطة صلاحيات واسعة. كما تتمكن بموجبه من القيام بعمليات دهم ليلية ومداهمة كل الأماكن التي تراها مشبوهة.

وبدع السلطات الفرنسية سكان العاصمة إلى عدم الخروج من بيتهم، في حين تواصل أجهزة الأمن تحرياتها بشأن ملابسات تلك التطورات الأمنية المثيرة التي أعادت إلى الأذهان الهجمات التي شهدتها باريس يوم 11 يناير الماضي عندما استهدف مسلحون مقر مجلة شارلي إيدو الساخرة.

أليبير حيث سقط 14 قتيلاً، في شارع لا فوتين أوروا حيث سقط خمسة قتلى، فضلاً عن مسرح باتكالان. من جهة أخرى أعلن المدعى العام في باريس أن التحقيق الذي فتح في هجمات في البلاد بما ينبع من مساعدة مجتمعية يجب أن يحدد هل هناك متواطئون أو مشاركون لا يزالون فارين؟.

## طوارئ وحداد

وقد أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، إضافة إلى إغلاق كامل للحدود وبعض المناطق، وذلك في خطاب مقتضب ألقاه بعد التفجيرات، في حين أعلنت الخارجية الفرنسية أن المطارات ستظل

فجروا أنفسهم وقتلت هي الرابية، في حين قتل آخر إثر تفجيره نفسه قرب ملعب فرنسا الدولي شمال العاصمة. سيركز على تحديد ما الذي جرى في ستة مواقع: في ملعب فرنسا الدولي، وشارع شارون حيث سقط 18 قتيلاً، وفي شارع فولتير حيث سقط قتيل واحد، وفي شارع

## دعوات لضرب الإرهاب بيد من حديد إدانة دولية واسعة للهجمات التي استهدفت باريس

توالت ردود الفعل الدولية المدينة للهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس، والتي راح ضحيتها 128 قتيلاً وأكثر من 200 جريح في أكثر الأحداث دموية في القارة العجوز منذ عقد من الزمن.

ومن جهة آدان الرئيس الأمريكي باراك أوباما للهجمات، وأكد أنها لا تستهدف الشعب الفرنسي فقط وإنما المجتمع الدولي توافق المجتمع الدولي حول محاربة الإرهاب. يذكر أن الرئيس فرانسوا هولاند قد قرر الغاء مشاركته في قمة العشرين المتقدمة أمس في تركياعقب الهجمات حسبما أعلنت عنه الرئاسة الفرنسية.

## اجماع عربي على محاربة الدمويين

اجماع الدول العربية المدنية شهدتها العاصمة الفرنسية باريس على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب. فقد اعتبرت جامعة الدول العربية أن هذه الهجمات الدينية للإرهاب تشكل بداعها وخطورتها وبشاعتها إهانة للأمم المتحدة بان كي مون هجمات باريس واصفاً إياها «بالخسيسة» بينما أعرب أعضاء مجلس الأمن الدولي عن عمق مواساتهم للشعب الفرنسي وشددوا على ضرورة محاسبة مرتكبي هذا العمل البربرى والجانب.

ومن جهة آدان الملك عبد الله الثاني «بشندة» هذا العمل الإرهابي الشنيع «وأعربت مصر عن ثقتها الكاملة في أن مثل هذه الأحداث الإرهابية لن تُنسف عزيزية الدول والشعوب المحبة للسلام بل ستزيدها إصراراً على مكافحة الإرهاب ودحره. كما استقرت دولة قطر للهجمات الإرهابية بشدة وأكيدت كل من الإمارات العربية المتحدة والكويت والعراق ولبنان وقوفها مع الشعب الفرنسي ودعمها المطلق للجهود الدولية الرامية لمكافحة ظاهرة الإرهاب.

## الأسد: ما عانته فرنسا

## من وحشية الإرهاب

## نكابده منذ أكثر من 5 سنوات

أدان الرئيس السوري بشار الأسد أمس هجمات باريس وقال إن هذا النوع من الإرهاب يعنيه الشعب السوري منذ سنوات. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن الأسد قوله «ما عانت منه فرنسا أمس من وحشية الإرهاب يكابده الشعب السوري منذ أكثر من خمس سنوات».

## صدمة في أوروبا

شكلت الهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس صدمة كبيرة على مستوى قيادات الاتحاد الأوروبي، الذين أكدوا تضامنهم مع الفرنسيين في هذا التطرف الأليم. فقد أعرب كل من البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية عن صدمتهم من هذه الأعمال المشينة، مؤكدين تضامن الاتحاد مع الشعب الفرنسي في هذا الطرف الأليم. ومن ناحيتها أكدت فيدريكا موغربياني الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي وقوف أوروبا مع فرنسا والشعب الفرنسي في هذه الظروف. ونفس السياسة أثبتت كل من ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا للهجمات معربة

## ضرورة تحرك دولي واضح لقطع أذرع أخطبوط الإرهاب

أكيدت الجماهير تضامنها مع فرنسا في مواجهة الإرهاب الذي هزّ باريس، ليلاً أمس، واصفة الاعتداء بالجريمة البشعه ضد الإنسانية. وبالفعل فإن الهجمات الدامية التي كسرت هدوء واستقرار عاصمة الجن والملائكة تعتبر عملاً منبوداً تستنهجه الأعراف والشرائع والقيم الإنسانية أظهر مرة أخرى للعالم أن ظاهرة الإرهاب لا تحكمها حدود مهما كانت مؤمنة وشديدة المراقبة. وتمثل قيمة التضامن الإنساني للجزائر مبدأ ثابت، يؤكد مدى جدية وقناعة بلد طلبنا عانى من ظاهرة الإرهاب لأكثر من عشرية، فواجهها منفردًا في وقت تخلت فيه المجموعة الدولية عن مسؤولياتها، بل كانت بعض العواصيم الغربية بمثابة قواعد خلفية قبل أن تتمدد إليها عدوى الآفة. وليس غريباً أن تقف الجزائر في هذه اللحظات مع شريك اتفقا على صياغة نمط جديد للتعاون في الاستثمار والتنمية والتصدي للازمات بالتنسيق خدمة للعالم قاطبة، ولم تتوقف الجزائر عن المطالبة بتحرك دولي لمواجهة الخطر الذي يمثله أخطبوط الإرهاب الجهنمي، الذي أليس بالباطل والبهتان داء الدين الإسلامي الحنيف، مستهدفاً بلدان ومجتمعات ناشطة تواقة للتنمية والرهاهنة واللحاق بالآلام المتطرفة في مجالات العلوم والتكنولوجيات الجديدة، باعتماد التنمية وال الحوار مع احترام خصوصيات الشعب. وبلا شك ضرب زعزعة استقرار عدد من الدول التي تم تصنيفها «خارجية عن بيت الطاعة» واستباحة سيادتها الوطنية من خلال إقحامها في تزاعات داخلية، أخذت طابع حرب أهلية تأتي على الأضغر واليابس وتفرض جمادات متطرفة على الدولة الوطنية، كما حصل في جهات مختلفة من العالم العربي والإسلامي ساهم في تنمية قوة الإرهاب وتقين مدبريه من إيجاد مبررات لتجنيد منفذى مخططاته حتى من داخل المجتمعات الأوروبيية نفسها. بلا شك أن هذا التطور الخطير الذي يضع أوروبا على فوهة بركان يستدعي صياغة مقاومة دولية وأوضحة المعالم ودقائق الأهداف لتحديد الظاهرة وإبطال مفعولها باعتماد مبادئ وقواعد القانون الدولي التي ترسّخ السيادة الوطنية للدول وحق الشعوب في الحرية وبناء الخيار الديمقراطي بالتزوج وبإرادة الشعوب بعيداً عن أي مغافلة أو مخططات تدميرية أظهرت نتائجها العكسية، في وقت ما أوحج فيه العالم إلى تشتيط حوار الحضارات لإبطال مفعول التصادم ورفض الآخر. ويلعب الإعلام في الضفتين دوراً بارزاً في تطوير مسار التقارب والتزام رؤية مسبقة لا تترك فجوة تتسرب من خلالها «أذرع الأخطبوط» باعتماد أسلوب أداء يعطي للرأي العام صورة واقعية مع التصدي للتطرف ونبذ التحرير وتبني توجهات تصب في تنمية قدرات الإرهاب. وبالتالي تأكيد أن المرحلة أوحج أكثر من أي وقت مضى لرد الاعتبار للآليات الدولية الشرعية في معالجة الأزمات الإقليمية وتفكيك تعقيداتها في مناخ أكثر هدوء بما يسقط أوراق النظمات المتطرفة ويعزز إرادة الشعوب التي تعاني من حريق الفوضى «الخلافة» فتحولت بلدانها إلى مرتع لرادهاب، الذي يهدد العالم برمته ويتطيب موقفاً جماعياً حاسماً لا يدع مجالاً للتأويل.

سعيد بن عياد

## تداعيات الانفجارات المتتالية بباريس

# هل الإرهاب يلفي المهرجانات الرياضية المبرمجة بفرنسا؟



الجوار وإعلان حالة طوارئ لمتابعة مختلف المباريات خلال شهر كامل من الزمن. «رولاند غالوس» للتنس مناسبة رياضية أخرى لا تقل أهمية وشعبية عن كأس أوروبا للأمم، تحظى هي الآخر بأكبر نسبة من المتابعة دولياً، إلى جانب التظاهرة العريقة دورة فرنسا للدراجات الهوائية، وهي التي تعد جزءاً من جمالية باريس و بتاريخها تتذكرها عدة أنشطة رياضية مهمة، وعريةة ستقام خلال هذا الموسم، ومن أجل إنجاجها وعدم التفكير في إلغائها، فرنسا تجد نفسها أمام تحدٍ كبير لمضايقة ميزانتها من أجل تعزيز الأمن لحماية مواطناتها والحفاظ على أرواح زوارها وعشاق بلاد الحرية وحقوق الإنسان. موجة من الذعر والقلق تنتاب الفرنسيين بعد الأحداث الإرهابية الأخيرة، التي راح ضحيتها 128 قتيل و300 جريح، هذه الحالة النفسية الصعبة للفرنسيين زادت سوءاً، بعد تكرار سيناريو الإرهاب الذي لم يعد جديداً على فرنسا وفي مختلف مدنها، منذ بداية عام 2015. بداية مع أحداث «شارلي إيهيدو» الصحيفة الفرنسية الساخرة، التي اقتحمتها الإرهاب وقتل 12 عاملًا، تليها الحادثة المرعبة التي صنعها الإرهابيون بمتحجر لمالك يهودي مخلفين قتيلين. مسلسل الهلع تواصل كذلك مع اغتيال صاحب مصنوع بضواحي منطقة ليون وقطع رأسه في منتصف العام، وأخرها كذلك المهجوم الإرهابي داخل القطار بين أمستردام وباري، الذي لحسن الحظ لم يخلف ضحاياً لتواجد عسكريين فرنسيين وأميركيين أحضروا العملية.

الجوار وإعلان حالة طوارئ لمتابعة مختلف المباريات قبل أن يدخل إلى الاجتماع الطارئ مع الحكومة. قرار قد يكون صائباً مؤقتاً، لكنه لا يتعدى أن يعاد النظر فيه عشرات المرات في الأيام القليلة القادمة، فرنسا لا تستطيع غلق الأبواب على نفسها والدخول في عزلة وهي التي تتذكرها عدة أنشطة رياضية مهمة، وعريةة ستقام خلال هذا الموسم، فرنسا تجد نفسها ملزمة بفتح حدودها بلفتح أحضانها في القريب العاجل أمام جيرانها للترويج لسياحتها ودعم اقتصادها من أجل تعزيز الأمن للارتفاع، حسبيه تقول التي تدر على عاصمة الجن والملائكة بملايين اليوروهات. على غرار كأس أوروبا للأمم، التي من المنتظر أن تجر فعاليتها بباريس ومختلف المدن الفرنسية، هذا الحديث يجعل من فرنسا محطة أنظار الشعوب الأوروبيية إن لم نقل عيون

فرنسا التي تصنف الشرك الاستثنائي لدحض «الإرهاب» والقضاء عليه في العالم، يضربها هذا الوحش الهمجي في عقر دارها وهو يفترس الأبرياء في مشرق العالم ومغربه. رسالة باريس: سعاد جطي

عقب سُت انفجارات متتالية بباريس وضواحيها، ليلة أول أمس، مخلفة أكثر من 128 ضحية وحوالي 200 جريح منهم 100 حالتهم حرجة والحسيلية مرشحة للارتفاع، حسب مصادر أمنية فرنسية، حسبيه تقول عنها وسائل إعلامية هنا بفرنسا أنها لم تشهد لها منذ الحرب التحريرية التي خاضتها ضد الإرهاب.

بعد الحادث الأليم الذي اهتز له كل العالم بدقة، يطلب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عبر الإعلام، ويكشف عن غلق الحدود مع دول



## شهدت تعزيزات أمنية تزامناً مع تفجيرات باريس

# مظاهرات حاشدة ياسبانيا تنديداً باحتلال الصحراء الغربية

الصحراوي حقه المشروع في تحرير المصير. وكانت أوان العلم الصحراوي، قد زينت شوارع مدريد لبعضه، حسب ما لوحظ بعين المكان على غرار مجلس الشعب الإسباني. وبالموازاة مع التظاهرة التي شكلت رسالة واضحة من شعوب العالم على سلمية القضية الصحراوية ورغبة جبهة البوليساريو في تقرير حق المصير، تلتقت القضية الصحراوية وعدها عملاً، وبدأت المظاهرات مرافقة أمنية من طرف الشرطة الإسبانية، حسب تصريحات بعض المشاركون لـ«الشعب»، مشيرين إلى إمكانية تلقي السلطات الأمنية تحذيرات جراء التفجيرات التي شهدتها العاصمة باريس أول أمس.

وفي هذا السياق شوهدت سيارات شرطة إسبانية وبالقرب من المركز الذي احتضن ورشات الندوة الدولية لتنسيقيات الجمعيات المساندة للقضية الصحراوية، لكن الأمر كان يتعلق فقط بمراقبة سير الظروف حسب بشريه مزجت فيها لغات العالم رسالة واحدة مفادها أوقفوا احتلال دام 40 سنة، وامنحوا حق الشعب الصحراوي.

بالقرب من المركز الذي احتضن ورشات الندوة الدولية لتنسيقيات الجمعيات المساندة للقضية الصحراوية، لكن بشريه مزجت فيها لغات العالم رسالة واحدة مفادها أوقفوا احتلال دام 40 سنة، وامنحوا حق الشعب الصحراوي.

تظاهر أمس، بالعاصمة الإسبانية مدريد آلاف المواطنين الصحراويين والمساندين للقضية الصحراوية ضد اتفاقية مدريد المشوّمة، التي تمر ذكرها الأربعين تزامناً مع اختتام الندوة الدولية لتنسيقيات الجمعيات الأوروپية المساندة للقضية الصحراوية المختتمة، أمس، وحمل المشاركون في المظاهرات شعارات متعددة باستمرار المعاهدة والانتهاكات الغربية لحقوق الإنسان بالأراضي المحتلة.

مبعوث الشعب إلى مدريد: جلال بوطي تزامنت الظاهرة التي شارك فيها الآلاف من المتضامنين من كل بقاع العالم لاسيما القارة الأوروبية، إضافة إلى مشاركين من الاتحاد الإفريقي ودول صديقة وشقيقة للشعب الصحراوي وممثل التنسيقيات

## داعش.. عقيدة ثقافية أم صدفة؟

نورا لين لعرجي

مرة أخرى الإرهاب يحمل جنونه ويضرب بقوه أرض الأليزبيه، مختصر المسافات من الشام وبغداد، لتأكيد منطقه وماركته الاجرامية العابرة للقارات، تاركا الشعوب في حيرة باختلاف الوانها وأجناسها، كانه يقول فكوا حصاركم عن مجرميهم الدواعش في سوريا والعراق وهم تحت نوازل وصواعق القوات الروسية.

باريس تتح صدمة لم تشهدها منذ حربها مع النازية، ساعات قلائل وعلى بضعة أمثار كانت التفجيرات قاب قوسين وادنى من تواجد الرئيس الفرنسي هولاند داخل الملعب، الإرهاب يترصد لفرضيسته بكل الاشكال و مختلف المواقع، إلى أن زلزل الأرض زلزالها، الداعي للامن والأمان، لم يمض عن حادثة «شارل إيميل، الا شهر قليلة.. فكان الرد أكبر بكثير مما كانت أوروبا جميعها تتخشاه وتتوقعه.

إذا كانت العملية من تدبير التنظيم الإرهابي داعش حسب بيان تبني فيه هذا الأخير العملية، فلا شك أنها تحمل العديد من الإيحاءات والرسائل لأوروبا وعن طريقها العالم برمته، حيث يمكن تخفيض محصلات عمليات التفجير في، أن فرنسا ليست في منأى عن آي عمل إرهابي وهذا ما يؤكد أنها موطن الخلايا الجهادية النائمة، مما يتوجب على دول الجوار حالة الاستئثار القصوى خوفاً من تسلل هذه البقايا إلى أراضيهم تأهلاً عن الدور الذي تعيته فرنسا أثناء شنها عملية عسكرية وحيدة ولوحدتها دون الحفاظ، حجتها ملاحة هذه الآقوال الاجرامية وهذا كان يتزامن مع الطلعات الجوية الروسية لمحاربة داعش في سوريا، مما خلق نوعاً من العقد المتزايد لفرنسا وهذا تفسير يمكن أن يأتي في سياق التفكير الانتحاري لدى الجهاديين، ومن جهة أخرى يمكن أن يكون أيضاً ممارسة حق الفيتوا الإرهابي بعكس ذراع فرنسا كي تتدخل لوقف ماقوم به القوات الروسية في دك مواطنين الإرهاب.

إن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو انحصر أماكن التفجيرات في الشوارع التي تحمل أسماء لكتاب المثقفين والفلسفه ورواد الفكر والمدارس الكلاسيكية في الأدب الفرنسي، فمثلاً شارع لا فونتين، شارع فيليسوف فولتير وشارع الشاعر الكبير ثم مسرح باتاكلان، مما تعني هذه المفارقات في لغة الجهاديين؟

إصابة الأوطان في العقيدة الجهادية الداعشية وتشريد الإنسانية، لن يكون إلا عن طريق حضارتها ورموزها، وهو السيناريو الذي دأبت عليه داعش محاولة محظوظة دجلة والفترات وتاريخ حمورابي بالعمل، نفس الأسلوب الذي تم من خلاله سرقة ودمiring المعابد وحضاره تدمير سوريا، فهو داعش تملك رصيداً ثقافياً أو أنها الأجندة الغربية هي من تقف وراء استهداف ذلك؟ أم هي الصدف الغرافية؟ أم هي المواجهات من تحدد الأماكن والأهداف؟

# الصناعة

## القلب النابض للاقتصاد المتنوّع

## المناطق الصناعية في قلب انشغالات المتعاملين

## الأولوية للمشاريع الإنتاجية والشفافية ضمان لتنافسية المؤسسات

## جلب الاستثمار الأجنبي المباشر الاحترافي

قاعدۃ 49 / 51

**والشفعة لغلق الباب  
أمام الآلة بازين**

تنمية صناعة الاسمنت  
تحقق نتائج ملموسة

## إشباع الطلب الداخلي والتوجه إلى التصدير

ديناميكيه استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر على ما يطبعها من ترتيب البعض وحدر البعض الآخر قطاع الفلاحة والصناعة التحويلية الغذائية خاصة على مستوى المحيطات الزراعية في الهضاب العليا والجنوب حيث يمكن إنجاز مشاريع عملاقة تديرها مؤسسات مختلطة وطنية وأجنبية يمكن تركيبها إذا ما أبدى الطرف المحلي خاصة صاحب الرأسمال الوطني الخاص عزيمة على رفع التحدى والقناعة الراسخة بان المعركة الاستثمارية مهمة وطنية تتطلب الاندماج في المسار الذي يتطلبه الطرف الراهن بكل تحدياته ورهاناته، خاصة وإن الإمكانيات والفرص والضمانات قلما توفرها أسواق منافسة أخرى. ومن أبرز الإمكانيات المحفزة للتعميلات البنكية الجاهزة لمراقبة المشاريع الواضحة وذات الأهداف الدقيقة المتطلبة مع معلومات السوق المحلية وقدرات التوجيه للتصدير نحو أسواق خارجية على مستوى منطقة المغرب العربي وإفريقيا وحتى بعض الوجهات الأوروبية وبالشرق الأوسط. لكن بقدر ما يعول على المنظومة البنكية للرفع من وتيرة الاستثمار فإن تأمين مسارات القروض لمنع أي انزلاق باتجاه مساحة الفساد الذي يتربص بالقدرات المالية الوطنية يمثل التحدى الأكبر، بكل ما يتطلبه الأمر من يقظة ومتابعة للمشاريع في الميدان، بحيث لا يكون البنك مجرد صندوق يمنح المال إنما كشريك كامل معنى بكل التفاصيل الاستثمارية.

مثلاً يكرسها مشروع قانون المالية 2016 وقبله قانون المالية التكميلي 2015 اللذين يضعان الاستثمار في الصدارة لبناء اقتصاد إنماجي ومتوازن. ضمن هذا التوجه الذي أكدته الثلاثية المنعقدة بسكرة فقد اضحت معامل قرارات اتخاذتها الدولة من أجل تأمين تجاوز المنعرج والإمساك بخيوط المنظومة الاقتصادية في المديرين القصير والمتوسط، ويتعلق الأمر بتعميق ترشيد الإنفاق وحوكمة التسيير وتوسيع مساحة الشراكة الوطنية والأجنبية الجادة التي تستجيب لاحتياجات الوطنية بعيداً عن السقوط في "هيستيريا" مؤشرات أسعار برمي البترول تسعى بعض الأوساط للاستثمار فيها لأهداف لا تخدم الاقتصاد الوطني من خلال تسويق خطاب سلبي والترويج للضبابية والتشكيك. في هذا الإطار فإن التأكيد على ضوابط قاعدة 49/51 والشفعة يهدفان في الجوهر إلى حماية السوق الاستثمارية من أي غش أو تلاعب محتملين في ضوء تجارب سابقة وتأمين للمتعاملين الجادين الذين تحذوهم الثقة في السوق الجزائرية ذات المميزات التنافسية الرائدة إقليمياً وجهوياً. ويمكن للمتعاملين الوطنيين خاصية القطاع الخاص الاحترافي في المساهمة بشكل تاجي في جذب شركاء لديهم قناعة استثمارية مباشرة لا تعطلها إشاعة هنا أو قراءة سلبية للمؤشرات هناك في وقت تتجسد فيه مشاريع إنتاجية في أكثر من قطاع كما هو الشأن في الصناعة والبناء والنقل. وينتظر أن تشمل

كلمة العدد

فرص وضمانات

سعید بن عیاد

لم يعد من خيار أمام المؤسسة الاقتصادية الجزائرية سوى الانتقال إلى مستوى متقدم على مسار الاستثمار المنتج لمواجهة تداعيات تنافسية الأسواق وإنجاز عمليات التصدير خارج المحروقات التي لا يزال دورها الاقتصادي في الصدارة ليس من باب الريع المالي لكن لأحد المحركات للقطاعات التي يعول عليها كال فلاحة والصناعة والتكنولوجيات الجديدة. حقيقة لا تزال بعض الجوانب التنظيمية تتطلب معالجة سريعة باعتماد معايير أكثر مرونة تعمق من مقاربة تحسن مناخ الاستثمار كما هو الحال بالنسبة لأنظمة التمويلات البنكية وضبط السوق والانتهاء من الأشطنة الموازية، غير أن هناك مكاسب عديدة تتحقق لفائدة المؤسسة الجزائرية

تسريع تهيئة العقار يعزز و Tingira الاستثمار

## الصناعة القلب النابض للأقتصاد المتنوع



استرجاع مساحات مهمة لا تقل عن 60 بالمائة من العقار الصناعي غير المستغل عبر كامل التراب الوطني، وما يرافقه بشكل كبير في ضبط العملية وتحويل العقار إلى من يستغل طرح دفتر شروط خاص بالتنازلات عن العقار الصناعي (نظام الامتياز) من أجل الوفوق على قيادة إنشاء المشروع واستغلاله للعرض الذي طلب من أجله، دون شك الصراحة في الرقابة على مدى احترام دفتر الشروط سيجنب تكرار التجارب السابقة، وحتى يقتضى نحو استغلال العقار المستثمر من قبل المخفيين سيكون دفتر الشروط بمثابة "الفريال" والأدلة الفاعلة في انتقاء المستثمرين الفعليين، إلى جانب تحديد قانون المالية التكميلي 2015 نسبة 3 بالمائة كرسد يدفع من طرف المستثمرين من القطاع الصناعي غير المستغل بعد انقضاء 3 سنوات من الحصول عليه.

للإشارة، فإن مهمة إعداد دفتر الشروط قد أستندت

إلى وزارة المالية، علماً أن الدفتر ينص على حقوق وواجبات كل مستثمر يندرج تحته.

يشكل بناء قاعدة صناعية صلبة أولوية تحت الصدارة في البرنامج التنموي، ويعتمد كثيراً في توسيع المنظومة الصناعية على استقطاب الاستثمار وبناء الشركات مع الأجانب، لهذا توفر العقار الصناعي صار يمثل تدفها ويحظى بالاهتمام بل حدثت أجال الانتهاء من تهيئة العطاقون الاقتصاديين التي التزمت في الأسواق الحكومية بتوفيرها من أجل تسريع و Tingira الاستحداثات الصناعية، وأعطي الضوء الأخضر من أجل الاستفادة من العقار الصناعي غير مستغل لتنفيذ الأئمة الانتاجية، فهل سيكون العقار الصناعي حافزاً قوياً لإعادة الاعتبار للإدارات الصناعية؟... في ظل وفرة جميع التسهيلات الجبائية ومقومات النهوض الصناعي بما فيه الشروط البشرية والموارد الطبيعية الخام.

فضيلة بودريش

### جلب الاستثمار الأجنبي المباشر الاحترافي

## قاعدة 49 / 51 الشفعة لفق الباب أمام الاتهارين

تتركز الجهود في الظرف الراهن على تنمية استقطاب الاستثمارات الأجنبية الجديدة تقوم على العمل مع مستثمرين جادين من حاملي المشاريع والذين لديهم قناعة التواجد في الميدان، وكان وزير الداخلية قد أكد نمو الاقتصاد المنافس للمستثمرين المزيفين، لكن يبقى الشروط بالمرصاد للمستثمرين المزيفين، بفضل من إقبال المستثمر نحو مناطق خارج الولايات الكبيرة التي توفر على أكبر درج من وسائل النقل البري سهلاً، ولذا يرى الشرط المتصل بالعقار غير مستغل لتفعيل الأئمة الانتاجية، فهل سيكون العقار الصناعي حافزاً قوياً لإعادة الاعتبار للأداء الصناعي؟... في ظل وفرة جميع التسهيلات الجبائية ومقومات النهوض الصناعي بما فيه الشروط البشرية والموارد الطبيعية الخام.

سعيد بن عياد

وعلى الرغم من المحظوظات المبدولة لا تزال خلافاً حول الدور الخيري الذي تلعبه المناطق الصناعية في تنمية و Tingira المؤسسات و في خلق الجو الملائم لاستقرار الصناعة، وذلك من خلال تحليق و تعزيز المناطق الصناعية ومناطق النشاط التجاري لواليات قالية و عبانية، وتوضح المعايير التي بدأ ظهرت في الأولى لمشاريع الصناعية التي تأسست في الآونة الأخيرة.

خطوة لضمان إعادة انتشار المشاريع الأولى لثمانينات، مشيرة لضخامة الافتتاح في إنتاج مواد البناء،

وأبرتها شفافية التعامل، وتم اعتماد منهجة جديدة تقوم على العمل مع

مستثمرين جادين من حاملي المشاريع والذين لديهم قناعة التواجد في الميدان، وكان وزير الداخلية قد أكد نمو الاقتصاد المنافس للمستثمرين المزيفين، لكن يبقى

الشكلية تفضيل العقار المتواجد بالمدن الساحلية

من طرق المستثمر المستثمر من أجل استرجاع مصادرات خارج مناطق الصناعية، على غرار المصادرات التي توفر على أكبر درج من وسائل

النقل البري سهلاً، ولذا يرى الشرط المتصل بالعقار

لدى الإجراءات التحفيفية وطبعية العدد من

النشاطات التي يفترض أن تنشأ في منطقة دون

سوها كفيل بعمل أي مشكل بطرق أو تحد قد يثير، خاصة أن آخر الإحصائيات العمل عندها يفتقر

الشتراكه الأجانب الذين يتعاملون مع السوق الجزائرية

على مساحة تناهز 8000 مليون دينار بغير مختلف ولايات

الوطن، في انتظار إنهاء مشروع انجاز 18 من منطقة

الاستثمار خالص الفضل الأول من عام 2016، ويركز

مجموعة أمريكية متخصصة في الزراعة تضم عدد شركات

للاستثمار الأجانب سايتا بايرام مصادرات بيع لمصادرات

معروفة العقار الصناعي، ويزداد العرض على بفضل متذكرة تقام مع

متاعل جزائري حول مشروع مشترك يشمل الري،

حقوقها وأبرتها وحاجة مصادرات العمل وتشين قيمة العقار.

وفي ظل هذا المناخ الذي يتركت على إنشاء

القطاع الصناعي محلية وأجنبية تكون المؤسسة الجزائرية

للاحتياط من حمل المسؤولية في إنشاء

الاستثمار الأجنبي، ويزداد العرض على بفضل متذكرة تقام مع

التجارة العالمية، حيث تتوارد إعلانات

الاستثمار الأجنبي، ويزداد العرض على





## فتاوی شرعية



الشيخ محمد مكركب

## استخیري الله في موضع زواجك

س: تosal آمنة من حي باش جراح بالعاصمة بقولها: تقدم لي شاب لخطبتي وأنا مهمومه هل أواقف أم لا؟ ولذلك فعلت الصلوة الاستخارية؟ وكيف يتم أداءها؟

ج: أبشر أيتها السائلة الكريمة وأطمئنك فكيفية أداء صلاة الاستخارية كما روى البخاري عن سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا هم أحذكم بأمر فليركع ركعتين من غير الترپيصة (أي يصليها سنة نافلة بنية الاستخارية) ويقرأ فيها بما شاء»، واختار بعضهم اجتهاداً أن يقرأ سورة يس نصفها في الركعة الأولى ونصفها في الثانية، واختار بعضهم آية **«وما كان لموسى ولا موسى»** إلى **«ميينا»** في الركعة الثانية.

وقد فضلاً أن يكون ذلك قبل النوم مباشرة، فقد تصادف من قام بأدائها أي من صلاتها رؤيا صادقة وهي جزء من النبوة.

أما عن دعائهما فنقول بحمد الله: بعد الصلاة تستقبلي القبلة وتقولين كما قال سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - **«اللهم إني أستخيرك بعلمه وأستدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت عالم الغيب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (يجوز أن تسمى حاجتك أو تلقني بيتك فهو أعلم بها) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري (أو عاجل أمري وأجله) فاقدره لي ويسره لي ثم بارك فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري (أو عاجل أمري وأجله) فاصرفة عنه واصرفي عنه واقدر لي الخير حيث كان وارضي به».**

ويجوز تكرار هذا الدعاء في الجلساتين فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يحب تثليل الدعاء حتى إذا انشرح صدره مضى على اسم الله وببركته.

## المراهقة الدينية لبعض الشباب سبب في فتاوى الفتنة

**ظهرت في الأونة الأخيرة المراهقة الدينية** أفتى بغير علم كان إثمه على البعض الشباب المتغرين لذى ينفعه يقول الشيخ الطاهر أى عات: على من يتصدون للفتوى فغضبه يتشدد وبغضبه يتتساهم، مبدئه قول: لا أدرى حتى **فما قول العلماء في هذا الإجتراء؟** يدرى، وكان الإمام مالك الشيخ العلامة محمد يسأل عنه: لا أدرى، وسئل الطاهر أى عات علجه أوضح لنا **فقال: أنه يحل له بعض طلبة العلم، من أدرك طرفاً من سهلة، فغضب، وقال: ليس من كليات الشرعية أن يصدر الفتاوى والأحكام يميناً ثقليلاً** (المزمول 5)، وكان وشمالاً، ولا يُسأل عن صفتة ولا كبيرة، إلا قال: هذا حال يشهد في بلدان وهذا منكر، وهذا منكر، وهذا فاسق، وهذا كافر، لذلك، وقد قرر الفقهاء أن وهذا مبتدع، واصدار أحكام من أفتى الناس وليس بأهل الردة والكفر خاصة أهله ما يجري على ألسنه، ولا يدرى من ولاة الأمور على ذلك فهو الشافعي فقال: لا يحل لأحد المسكين أن هذه الكلمة التي ألم يفتقى في دين الله، إلا من يلق لها بالأقد تقوى به في نار جهنم سبعين خريفاً، كما قال النبي - صلى الله عليه صدور الرجال، ولكن يقبض علىه ومتشابهه، وتأويله وتزييه، ولم يدرك عظم وخطورة موكبه ومدنية، وما أريد به، ويكون بعد ذلك بصيراً بحدث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويعرف من الحديث مثل ما عرف من القرآن، ويكون بصيراً باللغة، وبصيراً بالأشعر، وما يحتاج إليه للسنة والقرآن، ويستعمل هذا مع الإنصال، ويكون مشرفاً على اختلاف أهل الله عليه وسلم - «لما رأى رجل والافتاء بغير علم ولا رؤية قال لأخيه كافر فقد باه به ظلم للنفس، والتسرب في أحدهما» (الترمذني 104)، قوله: لا يرمي رجل ويتحمل هو إثم ما وقع فيه رحلاً بالفسق أو يرميه من استفتاه، وكل من نقل بالکفر إلا ارتدت عليه إن لم فتواء، فيعود عليه إثمه، قال يكن صاحبه كذلك» (الفتح في الحديث الصحيح: من

## دعاء اليوم

اللهم ثبتنا على الإيمان والعمل الصالح وأحينا حياة طيبة وألحانا بالصالحين. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.

عرف بعض دارسي الثقافة والحضارة من الأنثروبولوجيين الإنسان بـ(الحيوان الذي يستخدم الزمن)، أي سلوك ما أو حركة أو ارتداء لباس ما يلون مميز وبكيفية معينة، وهو نفس التعبير الذي نجده عند عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر الذي قال: (الإنسان حيوان ملقم في شبكات دلالات قام هو بنسجها)، هذا الرمز والشبكات من الدلالات يعتبر (خطاباً) يحتاج إلى فهم وتأويل مثل الظاهرة الطبيعية التي تحتاج إلى اكتشاف قوانينها.



اللباس أو الثوب خطاب ثقافي تشتمل بفعل التطورات وظهور الأديان، وإن كان في البدء حماية من البرد وأشعة الشمس وستراً لجزء من الجسم صار عورة مع تمدن الإنسان ويزداد تشكال تنظيم العلاقات الأسرية مثل الزواج، ولم يبق اللباس بالمعنى الديني والتلاقي عند شكل واحد وكيفية معينة في ارتدائه بل تطور وتغيير الرؤية الاجتماعية إليه بفعل التطورات واحدة، ففي تاريخ الثقافة الإسلامية كان الأصل في ربط العلاقة بين العبادة واللباس وفضيل لون على آخر، وتحفل الكتب التراثية الإسلامية بقصص

أخبار عن اللباس ولا يرتبط ذلك بالحي بل كذلك بالبيت في طريقة كفنه ولوه، والعلاقة الرمزية بين بياض رداء الحج وفن الميت واضحة في الزهد في الدنيا والإقبال على الله بالنظافة المادية والمعنوية، ويمكن استخلاص الدلالات الدينية والاجتماعية في مسألة اللباس في علاقة بالعبادة والجسد والتزمد الدين والسياسي.

## التراثية

لقد ورد لفظ اللباس في القرآن الكريم دلالة على العلاقة الجنسية في قوله تعالى

## الدلالة الدينية والاجتماعية

إن علاقة اللباس بالجسد تبرز الدلالات الاجتماعية والدينية والتاريخية، كما أن تلك العلاقة تكون في البدء مقدسة ثم تتحول إلى ثقافة رمزية اجتماعية تعرف ببعضها أي كجمال للجسد وستر للaura، والإسلام أو أية ديانة أخرى يمكن تنظيم الجسد وتقنين حركتاته مرتبطة باللباس، ولذلك نرى الحركات الدينية الاحتجاجية سواء عند المسلمين أو مذهبية أخرى، وقد يكون للباس ما رسائل تناهية وسياسية في عالم وسائل الاتصال الجديدة، ومنها (العربي) مثلاً تخدع موقف سياسي سامي في الثمانينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وانتشر على الآتى مثل ما يعرف بـ(القميص الأفغاني) كمظهر لباس سياسي في العالم الثالث (القناص) أو لبس (الدرع) للدلالات على تصرّفها ووقفها ومنه استمدت المتصوفة كذلك اسم المقربة إلى الله.

مع الفتوحات الإسلامية ودخول شعوب جديدة إلى البيئة الثقافية العربية كان الامتزاج في أنواع من الالباس والتأثير المتبادل، في بلدان فارس والهند نوع من الكريمية، وأشكال العمامة وطريقه لبسها ووضعيتها على الرأس في العصر العباسي وإلى اليوم في بعض البلدان العربية والإسلامية كانت مجالاً تمييز بين العلماء ورتبهم وطلبة العلم، كما ظلت (العمامة الأزهرية) علامه بالبرنس الأمازيغي القديم كرمزية دينية واجتماعية، وبختلف منه إلى آخر، فهناك نوع خاص مثلاً للعلماء وحفظة القرآن الكريم، وأشكال العمامة وطريقه لبسها ووضعيتها على الرأس في العصر العباسي وإلى اليوم في بعض البلدان العربية والإسلامية كانت مجالاً تمييز بين العلماء ورتبهم وطلبة العلم، كما ظلت (العمامة الأزهرية) علامه

بالبرنس الأمازيغي القديم كرمزية دينية واجتماعية، وبختلف منه إلى آخر، فهناك نوع خاص مثلاً للعلماء وحفظة القرآن الكريم، وأشكال العمامة وطريقه لبسها ووضعيتها على الرأس في العصر العباسي وإلى اليوم في بعض البلدان العربية والإسلامية كانت مجالاً تمييز بين العلماء ورتبهم وطلبة العلم، كما ظلت (العمامة الأزهرية) علامه

بالبرنس الأمازيغي القديم كرمزية دينية واجتماعية، وبختلف منه إلى آخر، فهناك نوع خاص مثلاً للعلماء وحفظة القرآن الكريم، وأشكال العمامة وطريقه لبسها ووضعيتها على الرأس في العصر العباسي وإلى اليوم في بعض البلدان العربية والإسلامية كانت مجالاً تمييز بين العلماء ورتبهم وطلبة العلم، كما ظلت (العمامة الأزهرية) علامه

بالبرنس الأمازيغي القديم كرمزية دينية واجتماعية، وبختلف منه إلى آخر، فهناك نوع خاص مثلاً للعلماء وحفظة القرآن الكريم، وأشكال العمامة وطريقه لبسها ووضعيتها على الرأس في العصر العباسي وإلى اليوم في بعض البلدان العربية والإسلامية كانت مجالاً تمييز بين العلماء ورتبهم وطلبة العلم، كما ظلت (العمامة الأزهرية) علامه

## قبسات من أنوار الحكم

- عدم التواضع من فاته خصال: علّمه بما حُلِّقَ له، وما حُلِّقَ منه، وما يعود عليه.
- لا تطلب العلم رباء، ولا تتركه حياء.
- تفكيرك في الدنيا قد يهلك عن ربك وعن دينك، فكيف إذا انشغلت بها بجميع جوارحك؟
- الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضة.
- الناس ثلاثة: رجل شغله معاشه فتلقى درجة الصالحين، ورجل شغله معاشه لم يتعاده فتلقى درجة المقاتلين، ورجل شغله معاشه عن معاشه فتلقى درجة الهاكين.
- عبادة العارف في ثلاثة أشياء: معاشرة الخلق بالجميل، وإدامة الذكر للجليل، وصحبة جسم بين جنبيه قلبًّا على ليل (أي من كثرة ذكره لله).

## أفضل الأخلاق

روي الحاكم وغيره عن عقبة بن عامر الجوني رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «يا عقبة، لا أخبارك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والأخرة؟ تصل من قطلك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك»، وفي رواية عند أحمد **«وتصفح عمرَ شتمك».**

العشاء:	19.04.....	مواقيت الصلاة
المغرب:	17.41.....	
الصحراء:	15.19.....	
الظاهر:	12.33.....	
الفجر:	05.56.....	

الطقس المنتظر اليوم والغد

20°	النهار	19°	النهار	23°	الجزائر	صباية
20°	النهار	20°	النهار	20°	الجزائر	صباية

الثمن 10 دج france prix 1€

العدد 16876

الأحد 03 صفر 1437 هـ الموافق 15 نوفمبر 2015 م

# السعاد

بجريدة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

■ 15 نوفمبر 1960، التقى «فرحات عباس» رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في تونس رؤساء كل من الكاميرون والنيجر والسنغال.

■ 15 نوفمبر 1961، اعترفت الجمعية العامة لليهود الأم المتحدة بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.



## تصفيات كأس العالم 2018

تقنن المنتخب الوطني من العودة بتعادل ثمين من دار السلام، مساء أمس، أمام نظيره التايلاندي بنتيجة 2-2 في مباراة الذهاب من الدور الثاني لتصفيات كأس العالم 2018، الأمل الذي جعله يبقى حظوظه كاملة للتأهل إلى الدور الثالث من المنافسة خلال لقاء العودة المقرر يوم الثلاثاء القادم بالبلدة.

### حامد حمور

عاد «الخضر» من بعيد وسجلوا في الوقت المناسب هدفين سicosون لهم وزن من ذهب في المباراة الثانية، أين كان الهدف سليمانى بمتابعة العنصر الأساسى لهذه النتيجة بتوقيعه هدفين.

وارأينا وجهين في آداء «الخضر»، أين لم يعد الفريق توازنه في الشوط الأول وبداية المرحلة الثانية، لكن الأمور تغيرت منذ الدقيقة 70

بتحكم اللاعبين التي لهاها خالل هذه المباراة التي لهاها خالل هذه المباراة التي لهاها خالل هذه

عدة غيابات على غرار براهيمى، فضولى، سودانى، بوبور وصباح.

في ظل الغيابات العديدة في التشكيلة الوطنية، اضطرر منتخبنا الوطني غوركوف إلى إجراء بعض التغييرات في كل الخطوط، أين اعتمد على كل من زفان، غلام، ماندى ومجانى، بالرغم من أن ماندى ظهر بعيداً كل البعد عن مستوى سيسى مؤخرًا من الأصالة...

ولكل حملاً الفريق التايلاندى، تم تعزيز خط الوسط الدفاعي بوجود العائد قديورة، إضافة إلى تايادار، ماسلوب ومحرز... بينما الهجوم شغل كل من بفونيل وسليمانى.

وأمّا دهشة الجميع لم يظهر المنتخب الوطني المستوى الذي كان منتظراً منه وترك المبادرة

## كيف لعبوا؟

كان أداء المنتخب الوطنى الجزائري لكره القدم متواضعاً، أنس فى المرارة التمهيدية - ذهاباً، المهمة تصفيات كأس العالم 2018، العائد رئيس الوفا مبولجى، الذى أفقد المنتخب الوطنى فى الشوط الأول.

النتيجة أنهت بالتعادل الإيجابى بهدفين لكل واحد، سليمانى أعلن عن عودة مباراته العودة المهمة لدور المجموعات التي ستلعب يوم الثلاثاء القادم.

«مbolej»، توازجه فى مرمى المنتخب الوطنى، وكانت النتيجة الهابطة، خاصة في المرحلة الأولى التي أخذ فيها حامى عرين الخبر شباكه من خمسة أهداف محققة.

افتقد فى آخرها إلى الركبة، كما أنه قوّى على التايلاندى تسجيل العديد من الأهداف فى المرحلة الثانية، وبلغ عدد المقطفات التي صدتها 8 خالل تسعين دقيقة، ولو لا ذلك سليمانى كان رجل المباراة.

«Zfan»، لم يظهر بمستوى المعهود، وانعكس عليه تراجع فى المستوى، حيث لم يتمكن من نقل الخطورة إلى الهجوم، كما أن «سامانا»، عث بـ على الوجه السرى فى لقطة الهدف الأول قبل التوزيع.

«Mandji»، لم يكن قائداً للخضر أحسن من «ماندى»، وهو الذى يعيش تقدير نفس

بعيداً عن المانشة وفقد معاناته فوق أرضية الميدان من فريقه «طرابزون سبور»، الهدفين السجلين فى هزيمة منتخب بعدهما ترک هجوم تايلاندى يصلو فى دفاع الخضر.

«Magani»، لم يكن قائداً للخضر أحسن من «ماندى»، وهو الذى يعيش تقدير نفس

بعيداً عن المانشة وفقد معاناته فوق

أرضية الميدان من فريقه «طرابزون سبور»، الهدفين السجلين فى هزيمة منتخب بعدهما ترک هجوم تايلاندى يصلو فى دفاع

«Glam»، كان أفضل عنصر فى دفاع المنتخب الوطنى كريستيان غوركوف، الذى يضطر فى كل مرة لتعديل نهجه

التابع لتصحيح تمركز اللاعبين على أرضية الميدان، مما يقوّى على

المنتخب فرصة تحقيق نتائج أفضل.

### عمار حميسي

حافظ المنتخب الوطنى على خطوطه كاملة لضمان التأهل إلى دور الثانى المؤهل لكأس العالم 2018 بعد تعادله إيجاباً بدار السلام أمام

تايلانداً بهدفين لمثلهما وهو ما يضع زملاء

سليمانى في أفضل رواق لكتيبة التأهل.

لا يجب إغفال الثنائيين التي سجلت رغم النتيجة الإيجابية المحققة، حيث كان يماك زملاء محرز

تحقيق انتصار مريح في حال لعبوا بنفس النهج التكتيكي الذي اتباهوا خلال النصف الثاني من

المرحلة الثانية، وقام غوركوف في بداية المباراة بإيقاع الثنائي

سليمانى ويفوض فى المهجوم وضع محرز على

الجهة اليمنى لوسط الميدان، فيما تكفل مسلوب

استجواب على الجهة السرى وتولى تايدر وقديورة

مسؤولية استرجاع الكرة.

ولم يظهر المنتخب بكل قوّاه خلال المرحلة الأولى، حيث أثبت هذا النهج التكتيكي فشله

## تغيرات غوركوف في الشوط الثاني تعيد «الخضر» إلى الواجهة

### التغيرات في القراءة نقاط قوة

#### ضعف المنافسين

اضطرر غوركوف مرة أخرى لتصحيح وضع موجود وكأنه تفاجأ بمستوى المنافس التايلاندى، حيث توخي تفريحاته أنه أخطأ التأخير في المراهنة على بعض اللاعبين، ماكاد يكفل «الخضر» غالباً.

ولا تعدد هذه المرأة الأولى التي يضطرر فيها غوركوف لتغيير نهجه التكتيكي، على غرار ما حدث أمام ليزوتا والمغاربة السابقة، وعليه يجب

على مدرب «الخضر» قراءة المنافسين جيداً

ومعرفة نقاط قوئهم وضعيتهم للانتصار عليهم.

إلا أن المدرب المغاربي المطرود هو هل سيقوم غوركوف

بالحفاظ على نهجه التكتيكي الذي أتبعه بعد أن كان منهزاً بهدفين، أم يعود نهجه المعرف من خلال الاعتماد على مهاجمين صريحين وأربعة

لاعبين في الوسط خلال الميدان والدفاع، مما أمعن فرق

المنتخب الوطني سلعب مباراة العودة ضد تايلانداً، يوم الثلاثاء 17 نوفمبر على 19:15 بملعب «مصطفى تشاكير» بالليلة.

والفائز بالمباراة سيتأهل إلى الدور الثالث والأخير من التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا، الذي سيكون مكوناً من 20 منتخبًا

مقسماً على 5 مجموعات من 4 منتخبات، ويتأهل منها المنتخب الأول من كل مجموعة، ويقطع «الخضر» خالله إلى التأهل للمرة الخامسة في تاريخه.

للإشارة فإن الرئيس المدير العام لمتعامل الهاتف التارىخي «سعد دامة»، كان حاضراً بالمطار الدولى «هوارى بومدين»

بالعاصمة، لتوبيخ اللاعبين الخبيث الماضى، وتمتنى لهم حظ سعيداً.

حظ موفق للأفلاك في لقاء العودة.

الجزائر بالذات.. والخضرا ديانا

## هذا رفقاء مبولجى «مobilis» دائمًا وراء «الخضر»

### بالتعادل الإيجابي

«الشعب» / «موبليس» الراعي الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم والمنتخب الوطنى الجزائري، يتمنى حظاً موفقاً

لـ«الخضر»، بعدما تمكن رفقاء مبولجى من العودة بتعادل إيجابى ثمين من مدينة «دار السلام»، التايلاندية أيام المنتخب المحلي

يهدفين لمثلهما من إمضاء المتألق «إسلام سليمانى» الذي أعاد «الخضر» خالله إلى التأهل للمرة

الخامسة في تاريخه.

للإشارة فإن الرئيس المدير العام لمتعامل الهاتف التارىخي «سعد دامة»، كان حاضراً بالمطار الدولى «هوارى بومدين»

بالعاصمة، لتوبيخ اللاعبين الخبيث الماضى، وتمتنى لهم حظ سعيداً.

حظ موفق للأفلاك في لقاء العودة.

الجزائر بالذات.. والخضرا ديانا



جمعها: م. فوزي بقصاص